

الذهب يواصل التحليق ويتجاوز عتبة 4200 دولار للأوقية

16 أكتوبر، 2025



تجاوزت أسعار الذهب عتبة 4200 دولار للأوقية (الأونصة) للمرة الأولى على الإطلاق اليوم الأربعاء، مدعومة بتزايد التوقعات بخفض أسعار الفائدة الأمريكية وتجدد التوتر التجاري بين الولايات المتحدة والصين.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 1.4 بالمئة إلى 4200.11 دولار للأوقية بحلول الساعة 0659 بتوقيت جرينتش. وصعدت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم ديسمبر كانون الأول 1.3 بالمئة إلى 4218.0 دولار.

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الثلاثاء أن إدارته تعتزم إصدار قائمة يوم الجمعة "بالبرامج الديمقراطية" التي سيتم إغلاقها على خلفية إغلاق الحكومة الاتحادية.

وذكر مات سيمبسون كبير المحللين لدى ستون إكس "لقد قدم إغلاق

الحكومة الأمريكية والتعليقات الحذرة من جيروم باول أحدث الأسباب التي دفعت أسعار الذهب إلى الارتفاع".

وقال جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن سوق العمل في الولايات المتحدة لا تزال ضعيفة لكن الاقتصاد "قد يكون على مسار أكثر ثباتا مما كان متوقعا".

وأضاف باول أن قرارات أسعار الفائدة تُتخذ على أساس "كل اجتماع على حدة" مع الأخذ في الاعتبار ضعف سوق العمل وبقاء التضخم فوق المستوى المستهدف.

ويرى المستثمرون أنه صار في حكم المؤكد أن المركزي الأمريكي سيخفض الفائدة 25 نقطة أساس في اجتماعه هذا الشهر، مع توقع بخفض مماثل في ديسمبر كانون الأول.

وحقق الذهب، الذي يُنظر إليه عادة على أنه ملاذ آمن، مكاسب بنسبة 59 بالمئة منذ بداية العام وحتى الآن، مدفوعا بعدة عوامل، بما في ذلك حالة عدم اليقين الجيوسياسي والاقتصادي، والتوقعات بخفض أسعار الفائدة الأمريكية، والشراء القوي من البنوك المركزية، والاتجاه إلى تقليص الاعتماد على الدولار، والتدفقات القوية لصناديق المؤشرات المتداولة في البورصة.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، قفزت الفضة اثنين بالمئة إلى 52.48 دولار بعد أن سجلت مستوى قياسيا مرتفعا عند 53.60 دولار أمس مقتفية أثر الذهب وبسبب تقلص المعروض في السوق الفورية.

وارتفع البلاتين 1.3 بالمئة إلى 1658.65 دولار للأوقية وصعد البلاديوم 0.9 بالمئة إلى 1538.75 دولار.